[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم
الزاهد أبو زكريا يحيى بن
شرف النووي الشافعي رحمه الله

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والأرضين مدبر الخلائق أجمعين باعث
الرسل صلوات الله وسلامه عليهم إلى المكلفين

لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية
وواضحات البراهين أحمده
على جميع نعمه وأسأله المزيد
من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله
إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز
المعجزة المستمرة على تعاقب السنين
وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص
بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات
الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين

وآلِ كلٍّ وسائرِ الصالحين أما بعد

فقد روينا عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري

رضي الله عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوعات أن رسول الله صلى الله عليه

قال من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية أبي الدرداء

وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي

وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري وأبو بكر محمد بن إبراهيم
الأصبهاني والدارقطني والحاكم وأبو نعيم
وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد الماليني
وأبو عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله الأنصاري
وأبو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من
المتقدمين والمتأخرين **وقد استخرت**
الله تعالى في جمع أربعين حديثاً
اقتداء بهؤلاء الأئمة الأعلام وحفاظ
الإسلام وقد اتفق العلماء على جواز
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث

بل على **قوله صلى الله عليه وسلم**
في الأحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم
الغائب **وقوله صلى الله عليه وسلم**
نضّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها
فأداها كما سمعها **ثم من العلماء**
من جمع الأربعين في أصول الدين وبعضهم
في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم
في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم
في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي
الله عن قاصديها **وقد** رأيت جمع
أربعين أهم من هذا كله وهي أربعين

أربعين

حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث
منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين
قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه
أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك ثم
ألتزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة
ومعظمها في صحيحي البخاري
ومسلم وأذكرها محذوفة الأسانيد
ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها إن شاء الله
تعالى ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها
وينبغي لكل راغب في الآخرة أن يعرف
هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات

واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات
وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم
اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي وله
الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها